

## مساحون بلباس مدني يطلقون النار على متظاهرين في بيروت

أن القوى الأمنية اللبنانية استخدمت أمس الرصاص المطاطي، غرد وزير الصحة اللبنانية السابق الدكتور محمد جواد خليفة محذرا من خطورة هذا السلاح الذي قد يؤدي إلى الوفاة. وتفاعل رواد مواقع التواصل الاجتماعي مع هذه الصور والفيديو، وسالوا عن هوية هؤلاء، ولم يتبعون؟

وتطورت المظاهرات إلى مصادمات مع القوى الأمنية، وأسفرت عن قتل من القوى الأمنية وعشرات الجرحى من المحتجين. وعقب انتشار الصور والفيديو، طلبت وزيرة العدل ماري كلود نجم من مدعي عام التمييز الإطلاع على الصور، وطلبت منه إجراء التعقبات بحق هؤلاء، وترتيب النتائج القانونية كافة، وفي وقت كان الحديث يدور عن

تداولت مواقع التواصل الاجتماعي صور ومقاطع فيديو لمسلحين بلباس مدني يطلقون النار مباشرة على محتجين لبنانيين خرجوا السبت الماضي في مظاهرات طالبت بالحساب، و«تعليق المشائق»: عقب انفجار مرفأ بيروت الذي وقع الثلاثاء الماضي وخلف عشرات القتلى وآلاف الجرحى.



## أبناء عن عزم رئيس الوزراء تقديم استقالة بيروت. حريق قرب البرلمان واستقالة 11 نائبا ووزيرا. وأمل ضعيف لإنتشال الناجين

### استقالات جماعية

وفي ظل السجال المتصاعد في لبنان بعد انفجار المرفأ، أعلن النائب ميشال معوض استقالته من البرلمان اللبناني، وهو ما يرفع عدد النواب المستقيلين عقب الانفجار إلى 9. والنواب المستقيلون هم: مروان حمادة وهنري الحلو من كتلة «اللقاء الديمقراطي» (تابعة لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط)، وسامي الجميل والياس حنكش ونديم الجميل (من حزب الكتائب)، وبولا يعقوبيان ونعمة أفرام وميشال معوض وديما جمالي (مستقلون). وبالإضافة إلى النواب، أعلن وزيران -هما: وزير البيئة ديميانوس قطار، ووزيرة الإعلام منال عبد الصمد- استقالتهما من الحكومة، وقالت وزيرة الإعلام المستقيلة إن خطوتها جاءت بعد انفجار مرفأ بيروت والعجز عن إحداث التغيير المأمول.

### الحكومة صامدة

وتعليقا على ضغوط الشارع واستقالة وزيرين، قالت وزيرة العمل اللبنانية ليا يمين إنه لا قرار باستقالة الحكومة على خلفية انفجار مرفأ العاصمة بيروت في 4 أغسطس الجاري. وجاء تصريح الوزيرة بعد اجتماع وزاري جمع رئيس الحكومة حسان دياب وعدد من الوزراء. كما قال وزير الصناعة عماد حب الله -عقب الاجتماع- إن «الحكومة صامدة، ومستمرن بالعمل وتقوم بمسؤولييتنا

تداولت وسائل إعلام، أمس الاثنين، أنباء تحدثت عن عزم رئيس الوزراء اللبناني حسان دياب تقديم استقالة الحكومة. جاء ذلك في الوقت الذي يشهد وسط بيروت مواجهات بين القوى الأمنية وناشطين حاولوا الوصول إلى مقر البرلمان اللبناني، للمطالبة بمحاسبة المسؤولين عن انفجار المرفأ وبرحيل الطيقة السياسية الحاكمة. وورشق المحتجون القوى الأمنية بالحجارة، وردت بدورها بإطلاق القنابل المسيلة للدموع، واشتبكت شرطة مكافحة الشغب -التي يحمل أفرادها الدروع والعصى- مع المتظاهرين، في مشاهد عمّتها الفوضى في وسط بيروت. وكانت ساحة الشهداء في وسط العاصمة بيروت قد شهدت تجمعا للمطالبة بمحاسبة المسؤولين عن انفجار مرفأ بيروت. وندد المشاركون في التجمع بما وصفوه بالإهمال والفساد في إدارات الدولة ومؤسساتها، وطالبوا بإجراء تحقيق فوري لكشف أسباب الانفجار ومحاسبة المسؤولين عنه. كما دعا المحتجون إلى استقالة حكومة حسان دياب وإجراء انتخابات برلمانية مبكرة. وأظهرت لقطات اندلاع حريق عند مدخل ساحة البرلمان وسط بيروت، في حين كانت مئات المحتجين الغاضبين المناهضين للحكومة يحاولون اقتحام المنطقة المحاطة بسياج.

إلى ساحة مواجهات في المساء بين الشرطة والمحتجين الذين حاولوا إسقاط حاجز على الطريق المؤدي إلى البرلمان، واقتحم بعض المتظاهرين وزارات حكومية وجمعية مصارف لبنان، وتحدى المتظاهرون قنابل الغاز المسيل للدموع التي أطلقت عليهم بالعشرات، ورشقوا قوات الأمن بالحجارة والمفرقات، مما استدعى نقل بعض أفراد الشرطة إلى سيارات إسعاف للعلاج من الإصابات التي لحقت بهم، ولقي شرطي حتفه، وقال الصليب الأحمر إن أكثر من 170 شخصا أصيبوا.

الانقراض، حيث يُعتقد أن أشخاصا عديدين كانوا يعملون هناك لحظة الانفجار.

### استمرار المظاهرات

وشهد وسط العاصمة بيروت غليانا بالغضب أمس السبت، وكانت هذه الاحتجاجات أكبر تعبير عن الغضب منذ أكتوبر الماضي، عندما خرج آلاف الأشخاص إلى الشوارع احتجاجا على الفساد وسوء الحكم والإدارة. وتجمع نحو 10 آلاف شخص في ساحة الشهداء التي تحولت

«من الممكن أن نقول إننا انتهينا من المرحلة الأولى، وهي مرحلة إمكان العثور على أحياء»، وأضاف «كتقنين نعمل على الأرض، باستطاعتنا القول إن الأمل ضعف في إمكان العثور على أحياء، ولذلك قررت عدة فرق أن تسحب عناصرها بعدما اعتبرت أن عملها انتهى»، بينما بقيت فرق أخرى للعمل على رفع الركام والبحث عن أشلاء الضحايا. ومنذ أيام، انهمك عمال إغاثة من لبنان والعمليات عند مدخل غرفة تحكم إهراءات الفصح التي باتت على عمق امتار تحت

تجاه الناس»، بينما لم يدل بقية الوزراء بتصريحات حول مستقبل الحكومة.

### العثور على ناجين

من جهة أخرى، أعلن الجيش اللبناني أول أمس أن الأمل بات ضئيلا في إمكان العثور على ناجين في موقع انفجار بيروت، حيث تعمل فرق إنقاذ لبنانية وأجنبية بحثا عن عالقين تحت انقاض المرفأ المدمر. وقال قائد فوج الهندسة في الجيش العقيد روجيه خوري -في مؤتمر صحفي-

## القاهرة والخطوم تقاطعان المفاوضات

# الخلافات تطفو على السطح وتهدد بإغراق مفاوضات سد النهضة



من مصر والسودان مرفقا به مسودة خطوط إرشادية وقواعد ملء سد النهضة لا تتضمن أي قواعد للتشغيل، ولا أي عناصر تعكس الإلزامية القانونية للاتفاق، فضلا عن عدم وجود آلية قانونية لفض النزاعات».

وبحسب المصدر السوداني فإن الأجددة المتفق عليها تنحصر في قواعد الملء والتشغيل للسد، مشيرا إلى أن الوسيط الإفريقي طرح العودة للنقاش ومناقشة التحفظات خلال المناقشات وهو المقترح الذي رفضه السودان. والأسبوع الماضي، علقت مصر مشاركتها فيما علقت مصر مشاركتها في المفاوضات. وذكرت وزارة الموارد المائية المصرية، في بيان رسمي، أن «وزير المياه الإثيوبي قام بتوجيه خطاب نظرته في كل

عادت الخلافات تهدد بانهايار مفاوضات سد النهضة من جديد، بعد جولة لم تنجح في رأب الصدع وحل القضايا العالقة في هذا الملف. وفي آخر التطورات، أعلنت إثيوبيا استئناف مفاوضات سد النهضة، اليوم الاثنين، لكن مصر والسودان أعلنتا مقاطعة هذه الجولة. فيما علقت مصر مشاركتها في المفاوضات الأسبوع الماضي، مؤكدة أن إثيوبيا لم تقدم أي قواعد لتشغيل السد.

## مع تجدد الاحتجاجات على تردي الأوضاع

# إغلاق جسر بالعاصمة العراقية بغداد واقتحام مبنى محافظة ذي قار

المظاهرات في بغداد وفي مدن وسط وجنوب البلاد للمطالبة بالإصلاح الشامل ومكافحة الفساد. وفي وقت سابق، أفاد مصدر محلي عراقي بتجمع متظاهرين عند محيط مبنى ديوان محافظة ذي قار في مدينة الناصرية (جنوبي العراق) للمطالبة بتحسين الخدمات ومحاسبة المسؤولين. وأضاف المصدر أن هذه الخطوة تأتي للضغط من أجل إقالة المسؤولين في المحافظة، وأضاف المصدر أن عشرات المتظاهرين في ناحية العبيكة التابعة لقضاء سوق الشيوخ (جنوب مدينة الناصرية) أغلقوا مقرات حكومية، وقطعوا طرقا رئيسية فيها، للمطالبة بإقالة مدير الناحية ومديري الدوائر الخدمية فيها، على خلفية تردي الخدمات وسوء الإدارة.



عقيلة صالح

وذكر شهود عيان أن المئات من أهالي قضاء الفهود في ذي قار وصلوا إلى الناصرية، واقتحموا مبنى المحافظة، بسبب تردي الخدمات، ومنها الطاقة الكهربائية. أو وضع الشهود أن المظاهرة نظمها العشرات في ناحية الفهود، ورد المشاركون فيها شعارات تندد بترافع الخدمات، وتتهم مسؤولي المحافظة بالفساد وسوء الإدارة.

احتجاجات واقتحاما لمبنى المحافظة. وتجددت الاحتجاجات في بغداد مع أول يوم لعودة الدوام الرسمي بعد عطلة عيد الأضحى للمطالبة بدفع رواتب أصحاب العقود الذين لم يتسلموا رواتبهم بسبب الأزمة المالية التي تعيشها البلاد، وتستمر

أغلق عشرات المتظاهرين جسر السنك (وسط العاصمة العراقية بغداد)؛ احتجاجا على سوء الخدمات، وللمطالبة بتوفير فرص عمل للعاطلين، وتحسين الواقع المعيشي للمواطنين، كما شهدت مدينة الناصرية (مركز محافظة ذي قار)

## الوباء موجود والدواء مفقود

# «كورونا» يستفحل في «حلب» والنظام يواجهه بالحل الأمني



مناطق سيطرة النظام إلى 1125 إصابة، وهي أعلى حصيلة منذ تسجيل أول إصابة في مارس الماضي.

إطعام عائلاتهم. وأعلنت وزارة الصحة في حكومة النظام السوري تسجيل 65 إصابة جديدة، مما يرفع عدد الإصابات المسجلة في

الصحي غير واردة، لأن هناك أشخاصا يعملون بنظام المياومة (اليومية)، وفي حال توقفهم عن العمل لن يتمكنوا من

وأكد الطبيب أن مسنا يدعى فاروق مولوي توفي أمس متأثرا بإصابته بالفيروس بعد رفض جميع المستشفيات بالمدينة استقباله، وهو ما يعكس حجم تفشي الوباء، وعدم القدرة على استيعاب المزيد من المرضى. وحذر من تحول المدينة إلى بؤرة للوباء بسبب ضعف إجراءات العزل من قبل السكان، وضعف النظام الصحي في المدينة، وعدم قدرته على مواجهة الأعداد المتزايدة، داعيا الأهالي لتوخي الحذر وعدم الخروج من المنزل إلا للضرورة القصوى. ويرجع الإعلامي الموالي للنظام السوري شادي حلوة ضعف الإمكانيات الطبية وقلة المساحات إلى الحصار والعقوبات المفروضة على سوريا، الأمر الذي انعكس على توفير أجهزة التنفس الاصطناعي والأدوية اللازمة لعلاج مرضى الفيروس في مناطق النظام.

وأعلنت وزارة الصحة في حكومة النظام -في آخر إحصائية- أن أعداد المصابين في حلب بلغ 95 إصابة، إلا أن بعض الأهالي والأطباء من المدينة شككوا في هذا الرقم، مؤكدين أن العدد أكبر بكثير من المعلن؛ نظرا لمرقتهم بأقارب مصابين بالفيروس يتجاوز عددهم العشرات، ومعظمهم لم يجدوا غرفة للحجر والعلاج في المستشفيات. ويعتقد مدنيون من حلب أن النظام السوري يعتمد الحل الأمني في مواجهة وباء كورونا، مستخدما أذرعه الأمنية من المخابرات والأفرع الأمنية لمنع الحديث عن المرض وانتشاره، وتسجيل وفيات بالوباء على أنها أمراض قلب وسكر.

«ذهب واحر نفسك في المنزل.. لا يوجد أماكن لدينا». بهذه الكلمات خاطب أحد المرضى في مستشفى الرازي بمدينة حلب المريض أحمد أحمد، الذي نقله ذوه إثر نوبة ضيق تنفس كورونا منذ 3 أيام بعد تفاقم إصابته بفيروس كورونا في المدينة الخاضعة لسيطرة النظام السوري. وقال مواطن سوري إنه لم يتمكن من الحصول على غرفة في المستشفيات الحكومية لمتابعة حالته الصحية المتدهورة، واضطر إلى التواصل مع طبيب مختص من أجل تأمين أسطوانة أكسجين وجهاز تنفس اصطناعي في منزله. وأكد أن أدوية مقويات المناعة، مثل فيتامين سي، وخافض الحرارة أصبحت مفقودة في السوق بسبب احتكار التجار ورفع أسعارها إلى مستويات قياسية، وإن توقرت قبيلغ سعر علبة فيتامين سي الفوار نحو 4 آلاف ليرة سورية (نحو دولارين أميركيين)، وأصبح من شبه المستحيل الحصول على أدوية المستحاث الخافضة للحرارة في الصيدليات والمستشفيات.